وزير الأمن القومي الإسرائيلي متحديًا نتنياهو و الأردن: سأواصل اقتحام الأقصى

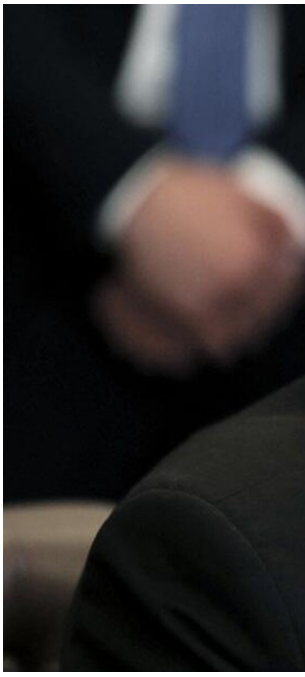

أعلن وزير الأمن القومي الإسرائيلي، ايتمار بن غفير ،اليوم الأربعاء، إنه سيواصل اقتحاماته للمسجد الأقصى في القدس الشرقية، في تحدي للتعهد، الذي قدمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى ملك الأردن عبد الله الثاني، خلال لقائهما، في عمّان.

ونقلت قناة "كان" الإسرائيلية، عن بن غفير قوله في تصريح، "مع كل الاحترام للأردن، قمت بذلك، وسأستمر في الصعود إلى جبل الهيكل [إشارة إلى المسجد الأقصى]".

و أضاف بن غفير، "دولة إسرائيل مستقلة، وليس عليها وصاية من أي دولة أخرى".

و وصفت قناة "كان" هذه التصريحات بـ "التحدي" لنتنياهو، الذي تعهد للعاهل الأردني بالحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى.

و كان نتنياهو والملك عبد الله الثاني، قد بحثا أمس الثلاثاء، العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية.

وذلك في لقاء علني، هو الأول الذي يجمعهما، منذ 2018.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية، نقلا عن مصادر، إن "الاجتماع جرى في أجواء إيجابية؛ وتعهد نتنياهو بالحفاظ على الوضع القائم في القدس".

وجاءت الزيارة في ظل توتر العلاقات بين الجانبين، في أعقاب اعتراض الشرطة الإسرائيلية طريق السفير الأردني في تل أبيب غسان المجالي ، لدى دخوله إلى المسجد الأقصى، يوم الثلاثاء الماضي.

كما يأتي، بعد اقتحام بن غفير، مطلع الشهر الجاري، للمسجد الأقصى، الذي يقع تحت الوصاية الأردنية؛ بالتنسيق مع نتنياهو نفسه.

وتشهد العلاقات الأردنية – الإسرائيلية، بين الحين والآخر، توترات على خلفية محاولات السلطات الإسرائيلية تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، والمساس بمكانة الأردن كراع للأوقاف الإسلامية.